إنهم أحياء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

شكرا لله الصحبة شيء جيد . الأنبياء خاطبوا للجميع . الإرشاد والصحبة هما الدعوة إلى الخير . حياة مولانا الشيخ مرت بالإرشاد ، الصحبة والخير . أعلى الله تعالى مقامه أمين . أحدهم قال ذلك بالأمس ... هذا ليس بالأمر الصعب لأجنبي أن يقول " رحمه الله " لمولانا الشيخ . أجنبي (ليس من الطريقة) قد يشيرون اليه باعتباره توفى ، ولكن ليس من الأدب لأخ من الإخوان أو مريد أن يقول ذلك . نحن بحاجة إلى أن نقول ، " اعلى الله مقامه "، و " قدس الله سره ".

والد مولانا الشيخ كان أحمد عادل أفندي . والدي كان يسيئ له قليلا . لماذا كان يُسيئ ؟ لأن هذا الجيل كان جيل مخدوع . كانوا مهتمين بمجموعة تسمى الشباب الأتراك . هذه كانت الموضة في ذلك الوقت . مهما فعلوا ، يتبعهم الجميع . العبس في وجه السلاطين وكرههم كانت أكبر ميزة لهؤلاء الشباب الأتراك . لهذا السبب كان مولانا الشيخ مستاء جدا . كل ما فعلوه رغم ذلك ، عمل الشباب الأتراك كان دائما على خطأ . فمن حكمة الله ، حتى أضعف فترة للعثمانيين أفضل بألف مرة مما هم عليه الآن . كان لديهم مساحة عشرين مرة ضعف على الأقل من هؤلاء . العالم يقوم بتقييم ذلك . هناك ، والد مولانا الشيخ لديه هذا الإعجاب . ارسل عائلته كلها للدراسة في تركيا ، يفكر بالجمهورية ، تركيا ، ونوع في ذلك الوقت . أبقى أبينا على الإصرار "، تركيا ، تركيا "، رحمه الله .

وهكذا حصل خرج مولانا الشيخ من قبرص . مولانا الشيخ تحدث عن كيف بدؤوا رحلتهم ، ولكن لم تكن هناك سفن . خرجوا بالمراكب الشراعية وبقوا في البحر لمدة أسبوع . غادروا الى تركيا من لارنكا . جابوا في الأنحاء لعدم وجود الرياح . وصلوا الى مكان ما ونظروا . على ما يبدو أنهم وصلوا إلى ليماسول . عندما نتحدث عن ليماسول ، تبعد حوالي نصف ساعة بالسيارة عادة . دعونا نقول تستغرق من خمس الى ست ساعات بالمركبة . ساروا لمدة أسبوع ووصلوا فقط الى هناك . " في وقت لاحق ، تمكنا من الوصول إلى تركيا ، وكنا سعداء للإبحار في تركيا "، أوضح ذلك مولانا الشيخ .

ثم مر مولانا الشيخ بالكثير من الألم بالطبع . دعونا نختصر ما حدث بعد ذلك . عندما هاجر إلى الشام مكث أيضا في حمص . مكث بجوار سيدنا خالد ابن الوليد . قال " بقيت لمدة عام هناك ". الولي تعلم في سنة واحدة ما نتعلمه ، هذا يعني ما يتعلمه الشخص العادي في عشر سنوات . كان لديه مثل هذه الهدية من الله . مولانا الشيخ كان عالي الهمة وعلى أي حال بقوة الولي تعلم كل شيء في سنة واحدة . ثم جاء إلى الشام ووجد مولانا الشيخ عبد الله . لم يكن أحد حول مولانا الشيخ عبد الله . في بعض الأحيان لم يكن هناك حتى خمسة أشخاص عند إقامة ختم الخواجكان .

" إِنَّ إِبْرٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً ".

" بالتأكيد كان إبراهيم وحده أمة "، يقول الله عز وجل في القرآن الكريم . مولانا الشيخ عبد الله الداغستاني ، كان يجري صحبة لمولانا الشيخ . كان يقول الصحبة كما لو كان أمامه ألف شخص . يقول مولانا الشيخ أنه كتب سبعة الآف وسبعمائة صحبة . لم يكن هناك كاسيت أو ما شابه . يسمع هناك ، ويعود الى المنزل ويكتبها ، الى فترة ما . إنهم هكذا أولياء ، وهمتهم عالية .

لا ينظرون إلى من يجلس أمامهم . الصحبة تأتي بشكل أفضل عندما يكون الشخص الذي بوجهك لديه القدرة . سبعة الآف وسبعمائة صحبة ليس بالعدد القليل . كتب مولانا الشيخ هذا العدد من الصحب في عشر سنوات . بعد ذلك ، بالطبع ، كان هناك الكثير من الخلوات والرياضات . أرسل مولانا الشيخ عبد الله مولانا الشيخ بإستمرار الى كل مكان للوعظ والإرشاد. في ذلك الوقت ، لم يكن هناك سوى قبرص وسوريا . في بعض الأحيان كان يذهب الى الاردن ويأخذ حجاجه . كان هناك حرب في القدس في ذلك الوقت . كانوا يذهبون إلى القدس قبل عام 1967. مولانا الشيخ كان يدور في الجوار . في كل وقت ، كان يتجول ويقدم ثقافته حتى يتمكن من إرشاد الناس بدون توقف . الشخص يكسب تنوير أولئك الأولياء سواء كان يتحدث مع الناس أم لا ، حتى لو كان يمزح .

تماما مثل أي شخص سيئ يعطي ثقل ، كذلك الأولياء يعطون الجمال . كما بين لنا نبينا الكريم ، كما قال ، " الرجل الصالح هو مثل متجر لبيع المسك "، هذا يعني رائحته طيبة . إذا دخلت الى المحل ، حتى لو لم تشتري العطر ، شممت رائحة العطر الجيد .

في الماضي ، كنت تشم رائحة محل الحدادين . لأنهم في بعض الأحيان يخلطون بول الحيوانات عند صنع الحديد . أنه يحتوي على مركب من شأنه أن يضع الأساس عند تسخينه . يُقال : إذا دخلت هذا المحل ، حتى لو لم يصل الى ملابسك ، الرائحة تبقى عليك . الشخص السيئ له تأثير مماثل على الناس . الأولياء دائما يعطون الجمال أينما ذهبوا شكراً لله . تماما كما كانوا عندما كانوا أحياء ، يعاملون الضيوف القادمين بنفس الطريقة الآن كذلك . الكثير من الناس جاؤوا إلى قبرص عندما كنا هناك . حقا ، كل واحد يقول : لقد جئنا وزرنا ، وطلبنا كذا وكذا من مولانا الشيخ . معظمهم حصلوا على ما طلبوا الحمد لله . الأولياء لا يتركون احد فارغاً ولا يعود فارغاً .

أحب الشام أيضا ، ومولانا الشيخ كان يقول بشكل متواصل ، " يا شام . يا شام ". إن شاء الله يتحسن الوضع هناك . أيا من الاشرار ، مهما كانوا ، سيرحلون بإذن الله . لا الوهابيون ، ولا أيا من الآخرين ... فقط سيبقى الصالحين . الحديث الشريف لنبينا الكريم " لا يمكن للأشرار أن يكونوا فوق الصالحين ". لا يمكنهم أن يبقوا في سوريا لفترة أطول ، وفقط الصالحين سيكونون الأغلبية . لهذا السبب يمكنهم أن يسعوا بقدر ما يريدون . إرادة الله ستحدث. الله يساعد الخير. الخير ، هذا يعني خصوصا أرض الشام . الشام هي عاصمة سوريا ، ولكن أساسا بركة الشام أيضا تصل طول الطريق إلى أوسكودار ، بإذن الله . هذه بشرى من مولانا الشيخ . هناك ضيق الآن . إن شاء الله سيتحسن الحال بإذن الله . هناك حديث لنبينا الكريم . الله يعلم كم من الوقت ستستمر . لا شيء يحصل من دون سبب . بالتأكيد ، هناك شيء مفقود وهناك عيوب. إن شاء الله يكتمل في أقرب وقت . إن شاء الله الجميع يعود الى وطنه ومكانه . إنه بلد بطبيعة الحال . انها ليست مسألة سهلة . إنها مسألة صعبة . الله يساعدهم جميعا . إن شاء الله ، قد يركل كل الأشرار من هناك . سيأتي الصالحون بالتأكيد . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
8 شباط 2015 ، زاوية أكبابا